14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 9 يونيو 2009 م - العدد (14494) السنة الحادية و الأربعون

لدى افتتاح أعمال المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بريمة

رئيس مجلس النواب: الشعب اليمني يسير واثق الخطى نحو المستقبل في صفوف موحدة

الخظمي:مؤتمرات السلطة المحلية تعزيز للتجربة الديمقراطية وتوسيع للمشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي

ريمة /سبأ:

بدأ المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة ريمة أمس أعماله بحضور رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي.

وفي الافتتاح ألقى رئيس مجلس النواب المشرف العام على المؤتمر كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ رئيس الجمهورية موحد اليمن وباني نهضتها وقائد مسيرة التحولات الوطنية والتاريخية علي عبد الله صالح لاعضاء مؤتمر السلطة المحلية وكافة أبناء ريمة بمناسبة العيد الوطني الـ19 للجمهورية اليمنية 22 مايو ومباركته بالمنجزات التنموية الواسعة التي شملت مختلف محافظات الجمهورية ومنها محافظة ريمة .

وتناول رئيس مجلس النواب في كلمته المشاريع التي تحققت لمحافظة ريمة خلال الخمس السنوات الماضية.

وقال : لقد تحقق للمحافظة 348 مشروعا موزعة على مختلف القطاعات في عموم المديريات وبتكلفة 30 مليارا و 961 مليونا و410ألاف ريال».

وتطرق يحيى الراعي إلى المشاريع المعتمدة للمحافظة في اطار موازنة العام الجاري 2009م، التي بلغت 358 مشروعا بتكلفة 4 مليارات و306 ملايين و 797 ألف ريال.

وأوضح رئيس مجلس النواب أن الاهتمام باوضاع المحافظة يأتي تواصلا مع خطة التنمية ومنسجما مع توجيهات فخامة الاخ رئيس الجمهورية في ضوء زيارته التاريخية إلى ريمة مطلع العام 2004م واعلانه تحويلها إلى محافظة ونقل اوضاعها إلى مستقبل مشرق مبشر بالخير والنماء والتطور لكل أبناء ريمة.

وخاطب الراعي الحضور.. داعيا اياهم إلى الوقوف بكل مسئولية وحرص لمعالجة الصعوبات واستغلال كل الامكانيات والطبيعة المميزة للمحافظة للدفع بعجلة التنمية وتسريع وتائرها في مختلف المجالات.. داعيا إلى ضرورة الإهتمام بشئون التربية والتعليم بالمحافظة وإيلائها أهمية خاصة كون التعليم مفتاح التغيير.

وحثهم على دراسة اوراق العمل المقدمة إلى المؤتمر وبلورة المقترحات لتطوير نظام السلطة المحلية إلى حكم محلي واسع الصلاحيات من أجل توسيع المشاركة الشعبية واشراك المجتمع وإعطاء اهمية خاصة للمرأة والشباب في تحمل المسئولية تجاه قضايا التنمية المحلية والحفاظ على الثوابت الوطنية، الثورة والنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية .

مؤكدا ان الشعب اليمني يسير واثق الخطى نحو المستقبل بصفوف موحدة ومترابطة تحت قيادة حكيم اليمن وربان سفينته فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

وأعرب رئيس مجلس النواب عن تمنياته للمؤتمر بالتوفيق والنجاح والخروج بقرارت تلبي تطلعات أبناء المحافظة.

من جانبه رحب محافظ ريمة علي سالم الخظمي برئيس مجلس النواب لحضوره المؤتمر، موضحا ان المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بمحافظة ريمة ينعقد في ظل اجواء مفعمة بالأفراح والمناسبات و الأعراس الإحتفائية بالعيد الوطني الـ 19 للجمهورية اليمنية .

ولفت محافظ ريمة الى أن مؤتمر السلطة المحلية بالمحافظة يتميز بانعقاده بعد مرور خمس سنوات من تأسيس المحافظة و التي تحققت خلالها العديد من الانجازات التنموية على مستوى المحافظة وعموم المديريات في مختلف المجالات .

وأشار الخظمي إلى أهمية مؤتمرات السلطة المحلية في تعزيز التجربة الديمقراطية بتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي وصولا إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات ترجمة للخيار والنهج الديمقراطي الذي ارتبط ميلاده بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة التي مثلت إضائة مشرقة في حاضر ومستقبل اليمن.

الى ذلك استعرض وكيل وزارة الادارة المحلية محمد عايض الراعي الرؤية الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي و ملامح البرنامج الوطني لتنفيذها ..متطرقا الى المهمة الاستراتيجية للحكومة لتطوير نظام الحكم المحلي المنشود، من خلال استكمال تطوير التشريعات و السياسات والبنية المؤسسية وبناء القدرات، وكذا برامج ومشاريع التنمية المحلية .

كما القيت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عدد من القصائد المعبرة بالمناسبة .

إلى ذلك استعرض محافظ ريمة التقرير العام المقدم للمؤتمر، الذي تضمنتقييما لتجربة السلطة المحلية بالمحافظة خلال الفترة الماضية، وخطط المجلس المحلي و موازناته ومستوى تنفيذ البرنامج الاستثماري للمحافظة والمديريات الواقعة في نطاقها لعامي 2007 - 2008م .

ووأوضح التقرير انه تم تنفيذ 15 مشروعاً مركزياً من البرنامج الاستثماري بتكلفة 40 مليار و 207ملايين و 137الف ريال موزعة على عدد من المجالات الانتاجية والخدمية .

كما قيم التقرير الاوضاع الراهنة للكوادر الوظيفية ومدى العجز او الزيادة على مستوى اجهزة السلطة التنفيذية بالمحافظة و ملامح التوجه المستقبلي لتنمية القدرات البشرية وتطوير الاداء .

وشمل التقرير التقييمي جوانب التجهيزات الفنية على مستوى ديوان عام المحافظة و أنظمة المعلومات، والجوانب المتصلة بالموارد المحلية لعامي 2007 - 2008م ، كما تناول قضايا تنمية المرأة ومستوى مشاركتها في عملية التنمية .

وتضمن التقرير توضيحاً لأهم التحديات والصعوبات التنموية والمعوقات التي واجهت نظام السلطة المحلية من واقع تجربة السنوات الماضية.

مدير عام التخطيط والتعاون والدولي بالمحافظة عبد الله الشجرة قدم من جانبه ورقة عمل تحت عنوان « التنمية في محافظة ريمة « عرضت نبذة تعريفية بالمحافظة وتقسيماتها الإدارية والأنشطة السكانية فيها، وفي مقدمتها النشاط الزراعي والصناعات الحرفية إلى جانب ماتتميز به من مقومات سياحية ومواقع ومعالم أثرية هامة، موضحا المؤشرات التنموية التي تحققت في مختلف المجالات.

وقد شكل المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بمحافظة ريمة عدداً من اللجان لمناقشة الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي والبرنامج الوطني لتنفيذها والتقرير العام وورقة التنمية، وإعداد البيان الختامي .

وطرح أعضاء المؤتمر عدداً من الآراء والملاحظات المتعلقة بهموم وقضايا التنمية في المحافظة، إضافة الى ما جاء في التقارير وأوراق العمل لإثرائها بالافكار والمقترحات الهادفة لإستخلاص المعالجات لمختلف القضايا وتعزيز نجاحات المجالس المحلية في خدمة التنمية.

هذا وقد أختتم المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة ريمة أعماله مساء أمس، بعد أن استكمل مناقشاته لمختلف المحاور وأوراق العمل، وإثرائها من قبل المشاركين بالملاحظات والرؤى لمعالجة مختلف القضايا المتعلقة بالشأن المحلي والتحديات التنموية، والدفع بتجربة المجالس المحلية نحو آفاق أكثر عملية لتحقيق التطلعات والآمال المنشودة لأبناء المحافظة.

وصدر في ختام أعمال المؤتمر بيانا، أكد فيه المؤتمر، إعتزاز أبناء المحافظة بالمنجز الوطني الكبير الوحدة اليمنية المباركة التي تحقق للشعب اليمني في ظلها الكثير من المنجزات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية وغيرها.

وأوصى المؤتمرون برفد مديريات المحافظة بالكوادر الفنية والإدارية المؤهلة، بما يعزز قدرتها على تنفيذ مهامها وفق الصلاحيات الممنوحة لها قانونا، تخطيطا وتنفيذا واشرافا، وإنشاء مجمعات حكومية بالمديريات وكذا سرعة استكمال المجمع الحكومي للمحافظة بهدف تمكين اجهزة السلطة المحلية من ممارسة مهامها واختصاصاتها بالوجه المطلوب، وكذا العمل في هذا الجانب على تطوير التشريعات الخاصة بعمل السلطة المحلية.

مثمنين في الوقت ذاته جهود قيادة المحافظة في مختلف المجالات التنموية والخدمية رغم الصعوبات والتحديات المتعلقة بضعف الموارد .

واشاد المشاركون بتجربة السلطة المحلية القائمة كتجربة رائدة تؤسس للإنتقال لحكم محلي واسع الصلاحيات .. داعين إلى سرعة الإنتهاء من كافة الاجراءات التشريعية لنظام الحكم المحلي واعداد اللوائح التنفيذية في ضوء البرنامج الوطني لتنفيذ استراتيجية الحكم المحلي .

وطالبوا الحكومة بإنجاز مشروع التقسيم الإداري الجديد وفقا للمعايير الجغرافية والكثافة السكانية مع مراعاة الجانب الإيرادي وبما يضمن تقليص الفجوة القائمة بين الوحدات الإدارية حتى لايكون هناك تباينا كبيراً بين إمكانات وقدرات الوحدات الإدارية المكونة لنظام الحكم المحلي .

وشدد المؤتمرون على ضرورة تنفيذ برامج تدريبية لجميع كوادر السلطة المحلية في المحافظة والمديريات، تستوعب النهوض بمهام وأعباء السلطة المحلية في المحافظة والمديريات.

كما شددوا على ضرورة إعادة النظر في الصلاحيات والسقوف المالية لتنفيذ أعمال المناقصات بالمديريات وبما يعزز تطبيق نظام اللامركزية المالية والإدارية ، ورفع حصة المحافظة من الدعم المركزي على مستوى المديريات نظراً لضعف الأوعية الإيرادية فيها.

وحث المؤتمرون وزارة الأشغال العامة والطرق باتخاذ الأجراءات الكفيلة لإنجاز مشاريع الطرقات الرئيسية التي تربط مراكز المديريات بعاصمة المحافظة كونها تعتبر شريان الحياة لدى ابناء المحافظة.. مطالبين في هذا الجانب وزارات « الاشغال – الزراعة- التخطيط – المالية « بسرعة استكمال تنفيذ مشروع طريق بيت الفقيه مركز مديرية الجعفرية الممول من قبل منظمة إيفاد للتنمية الزراعية ، ومشروع التنمية الريفية بالمحافظة .

ودعوا كذلك وزارة الأشغال العامة والطرق ممثلة بصندوق تنمية الطرق الريفية بسرعة الإعلان عن المشاريع المعتمدة للمحافظة ضمن خطة الصندوق للأعوام 2007 – 2009م، والتي ضلت ترحل من عام إلى عام ، بالاضافة الى ضرورة إجراء مسوحات ميدانية لتحديد احتياجات المحافظة من الطرقات الفرعية التي تربط العزل والمديريات بمراكزها ، والبحث عن مصادر التمويل لتلك الطرقات لاستكمال البنية التحتية للمحافظة .

وأكد المؤتمرون في البيان الختامي، ضرورة إيلاء السلطة المركزية عناية خاصة لمحافظة ريمة عند إعداد السقوف التأشيرية للموازنة العامة للدولة، نظرا لحداثة نشوء المحافظة ، وكذا تنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بشأن توفير وحدتي شق متكاملتين للمحافظة .

وتضمن البيان الختامي التوصية بضرورة إيلاء الجانب الزراعي بالمحافظة اهتماما خاصاً، بإقامة سدود وحواجز مائية، بما يسهم في حل مشكلة الجفاف ويدعم عملية التنمية الزراعية، بالإضافة إلى إجراء المسوحات الميدانية لمصادر المياه على مستوى المحافظة ووضع الآليات المثلى لاستغلالها والاستفادة منها بصورة جيدة ومستدامة.

وأكدت على أهمية تسليم الأصول الثابتة والمنقولة لمشروع التنمية الريفية إلى السلطة المحلية، والبحث عن جهات مانحة لمعالجة الإشكاليات الناجمة عن توقف المشروع، لما من شأنه استكمال تنفيذ المشاريع المتعثرة التي كانت ضمن إلتزامات المشروع، وكذا معالجة أوضاع الموظفين الذين تم تأهيلهم للعمل في مجال التنمية الريفية بالمحافظة .

ونوهت لضرورة إنشاء فروع للصناديق والهيئات والمؤسسات ذات الصلة بالجانب الزراعي وغيره أسوة بالمحافظات الاخرى، وضرورة الاسراع بتشغيل مشروع مياه عاصمة المحافظة وتوصيل الشبكة الداخلية للمياه والصرف الصحي.

وفي ما يخص قطاع الكهرباء، طالب البيان وزارة الكهرباء بسرعة انجاز مشروع ربط المحافظة بالشبكة المركزية للكهرباء وربط جميع مناطق المحافظة بخدمة التيار الكهربائي, وايجاد حلول عملية لكهرباء مركز المحافظة.

كما أوصى بمعالجة الإزدواجية في تنفيذ المشاريع الممولة من قبل الصناديق الداعمة والمانحة ومشاريع السلطة المحلية، بما يضمن توزيعها بصورة عادلة بحسب الإحتياج والأولوية.

وفي مجال التربية والتعليم دعا المؤتمرون لإنشاء مجمعات تربوية وأنشاء مدارس خاصة للبنات في المناطق ذات الكثافة السكانية، والإهتمام بتأهيل وتدريب المعلمين في مختلف التخصصات .

وطالب المشاركون باستكمال فتح فروع للمكاتب التنفيذية بالمديريات لما من شأنه تعزيز دور السلطة المحلية بالمديريات ومنحها الصلاحيات القانونية باعتبارها وحدة إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية اسوة ببقية مديريات الجمهورية تمهيدا للانتقال الى حكم محلي واسع الصلاحيات.

وأشاروا إلى ضرورة زيادة الإهتمام بالقطاع السياحي في المحافظة بإقامة المشاريع السياحية وصيانة وترميم المواقع الأثرية والترويج بهدف تشجيع الاستثمار السياحي بالمحافظة.

وفي المجال الصحي أكد المؤتمرون على ضرورة تنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بشأن إنشاء المستشفى المركزي والمعهد الصحي بمركز المحافظة،وتجهيز وتشغيل المراكز و الوحدات الصحية على مستوى المحافظة، وكذا التنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية العاملة في المجال الصحي لإدراج المحافظة ضمن برامجها ومشاريعها الصحية.

وتطرقت توصيات المؤتمر، للمجال الشبابي، مؤكدة على إقامة المخيمات والمراكز الصيفية والإهتمام بالأنشطة الثقافية و الرياضية المتنوعة لتنمية قدرات واهتمامات الشباب والطلاب ، وتكثيف برامج التوعية الهادفة لترسيخ ثقافة وروح الإخاء والتسامح ونبذ ثقافة الكراهية بتفعيل المنابر الإرشادية والتوعوية، وإنشاء المؤسسات التعليمية وكليات المجتمع والمعاهد التقنية المتخصصة ، وتنفيذ مشاريع أندية شبابية وملاعب رياضية لتلبية احتياجات شباب المحافظة .

وطالب المشاركون في المؤتمر الفرعي بريمة الوزارات المعنية بتنفيذ توجيهات رئيس الوزراء بشان الموازنة الاضافية التي تم التوجيه باعتمادها ضمن موازنة السلطة المحلية بالمحافظة لعام 2009م بصورة استثنائية ، وكذا إعطاء المحافظة عناية خاصة عند اعتماد المنح التعليمية داخليا و خارجيا، والاسراع في بناء المركز الثقافي للمحافظة.

وحثوا على سرعة استكمال اجراءات إنشاء صندوق للنظافة والتحسين وتوفير احتياجاته ومتطلباته التي تكفل تشغيله والقيام بمهامه.

هذا وقد رفع المشاركون في المؤتمر برقية شكر وتقدير لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، ثمنوا فيها دوره وجهوده في إنجاز تجربة السلطة المحلية ورعاية مؤتمراتها الفرعية الموسعة.

واعتبرت البرقية انعقاد هذه المؤتمرات إحدى ثمار الوحدة اليمنية المباركة وتجسيد للرؤية الحكيمة للقيادة السياسية في التدرج المدروس للانتقال نحو حكم محلي واسع الصلاحيات .

كما ثمن المشاركون في برقيتهم الإنجاز الهام بإعلان ريمة محافظة ، مجددين العهد والولاء والوفاء للقائد والوطن والوحدة، ومؤكدين وقوفهم الصادق والصامد جنبا إلى جنب مع القيادة السياسية في الدفاع عن وحدة الوطن وأمنه واستقراره، وكذا التأكيد على المضي في الدرب الذي رسمته القيادة السياسية لترجمة الأهداف والتوجهات السياسية نحو تحقيق التطلعات والآمال المنشودة لشعبنا في الإدارة الحديثة والمتطورة والفاعلة لتحقيق التنمية الشاملة».

لجنة حكومية تؤكد ضرورة حصر أضرار الصيادين جراء القرصنة

المكلا/ سبأ:

ناقشت لجنة الزراعة والأسماك بمجلس الشورى برئاسة مقرر اللجنة محمد عبدالله الحرازي والسلطة المحلية بمحافظة حضرموت عدداً من الإجراءات بشأن قضايا الصيادين منها إيقاف بواخر الصيد الصناعي التي تخترق اللوائح المنظمة للصيد البحري والتسريع بالعمل في المرحلة الثانية من ميناء الشحر السمكي المتضمنة إنشاء مرافق الخدمات العامة بالميناء.

وأكدت اللجنة خلال لقائها الصيادين في مديريات الريدة وقصيعر والشحر والمكلا على ضرورة حصر الأضرار التي لحقت بالصيادين نتيجة أعمال القرصنة وتوفير مادة الكيروسين التي يستخدمها الصيادون في تشغيل ماكينات قوارب الصيد، ومتابعة إنشاء المراعي الصناعية بالمحافظة وفتح وظائف لأبناء الصيادين لدى مكتب وزارة الثروة السمكية.

وفي اجتماع للجنة بقيادة الجمعيات السمكية بساحل حضرموت تحدث مقرر اللجنة ومحافظ حضرموت سالم الخنبشي حول أهمية الحفاظ على الثروة السمكية باعتبارها ثروة وطنية لأجيال الحاضر والمستقبل وضرورة الإلتزام باللوائح المنظمة للصيد التقليدي واستيعاب أية ملاحظة من قبل الصيادين حول هذه اللوائح.

وأوضحوا أن لجنة الزراعة والأسماك بمجلس الشورى ستقدم تقريراً شاملاً بحجم القضايا التي لامستها أثناء نزولاتها الميداني إلى مواقع الصيادين خلال الأيام الثلاثة الماضية إلى مجلس الشورى لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها .

حضر الإجتماع عدد من وكلاء المحافظة ومسئولي السلطة المحلية وقيادة الاتحاد السمكي.

لدى تكريم وزارة الثروة السمكية لمبرزيها

غازي لحمر : التكريم لتحسين الأداء في مختلف المؤسسات

صنعاء / سبأ:

كرمت وزارة الثروة السمكية أمس بصنعاء العمال المبرزين في القطاع السمكي من مختلف القطاعات والمؤسسات التابعة لها.

وفي حفل التكريم أشار وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع الإنتاج والتسويق غازي لحمر إلى أهمية تكريم المبرزين لما من شأنه تحسين الأداء في مختلف القطاعات والمؤسسات السمكية.

فيما أشار الأمين العام لإتحاد عمال اليمن علي بالخدر إلى أن هذا التكريم يعتبر تكريما لكل العاملين في القطاع السمكي لما يبذلونه من جهد في هذا القطاع الاقتصادي المهم .

وكان رئيس نقابة العاملين في القطاع السمكي رياض البطر استعرض جهود النقابة في خدمة قضايا العمال والصيادين المنتسبين للنقابة.

وفي ختام الحفل الذي حضره وكيل الوزارة لقطاع التخطيط والمشروعات السمكية عبدالهادي الخضر تم تكريم العمال المبرزين في الوزارة والهيئات والمؤسسات السمكية.

مناقشة المعوقات التي تعترض سير تنفيذ المرحلة الأولى من المحطة الغازية

مأرب / سبأ:

ناقش اجتماع موسع للجهات الخدمية والمجالس المحلية بمحافظة مأرب أمس برئاسة المحافظ ناجي بن علي الزايدي الصعوبات والمعوقات التي تواجه سير العمل في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع المحطة الغازية المزمع تدشينها الشهر المقبل .

واستعرض الاجتماع الذي ضم وكيل المحافظة محمد منصور الغدراء وأعضاء المجالس المحلية لمديريتي المدينة والوادي ومدراء مكاتب الكهرباء الأراضي والمساحة والتخطيط وكهرباء الريف والاتصالات والأشغال العامة والمقاولين المنفذين لمشاريع الربط المعوقات التي تعترض سير مد الشبكة وتركيب الأبراج والأعمدة الكهربائية سواء من المحطة الإنتاجية في صافر إلى المحطة التحويلية في المدينة أو الممتدة من المدينة إلى المديريات أو المحافظات الأخرى.

وأكد الاجتماع على أهمية التنسيق الجيد بين مختلف الجهات الخدمية عند تنفيذ أي مشروع خدمي حتى لا تهدر الإمكانيات وتتضارب عملية التنفيذ ما يتسبب في إفشال المشروع أو تعثره.

قسم الآثاربكلية الآداب عدن يختتم أسبوع الوعي الأثري الثاني

عدن/ نوال مكيش :

اختتمت أمس الاثنين فعاليات أسبوع الوعي الأثري الثاني 2009م الذي ينظمها قسم الآثار بكلية الآداب جامعة عدن للفترة 6 – 8يونيو وتحت شعار من اجل عدن محمية تاريخية .

وأفاد الدكتور /جمال الدين محمد إدريس /رئيس قسم الآثار بان الأسبوع شهد العديد من الفعاليات والمحاضرات العلمية بعنوان الجديد في الآثار اليمنية وعلم الآثار وعلاقته بالعلوم الأخرى (علم التاريخ وعلم الأجناس وعلم الجغرافيا وعلم العمارة الهندسية بالإضافة الى محاضرة حول معالم عدن وموروثها الشعبي مشيرا إلى أنه تم عرض صور مصحوبة في المحاضرات .

موضحا بان الأسبوع الوعي الأثري الثاني قد كان متميزا حيث حرصت الإدارة القسم على تنفيذ برنامج متميز منوها أن الأسبوع اشتمل على برنامج توعوي بوضع برنامج الوعي والثقافة الأثرية ضمن برامج الإدارة الثقافية وحددت مدارس ثانوية في محافظات عدن ولحج وأبين قدمت فيها محاضرات تعريفية يشمل التعريف الآثار وعلم الآثار وأهمية المحافظة عليها ومستقبل السياحة .